الاقتصاد السياسي

الاقتصاد السياسي

السنة الاولى ليسانس

الاستاذة بخدة خدة

2023/2024

قائمة المحتويات

I-المحور الاول: مدخل نظري للاقتصاد السياسي 5

آ. نشأة الاقتصاد السياسي.....5

ب. تعاريف الاقتصاد السياسي.....6

خاتمة 9

قاموس 11

قائمة المراجع 13

I المحور الاول: مدخل نظري للاقتصاد السياسي

سيتم في هذا المحور عرض الاقتصاد السياسي كعلم اجتماعي، بالتطرق أولا إلى إعطاء فكرة حول علم الاقتصاد السياسي، والذي يقتضي فيه تقديم نبذة عن أصل نشأة علم الاقتصاد السياسي وتحديد مفهومه.

آ. نشأة الاقتصاد السياسي

يعتبر علم الاقتصاد السياسي من العلوم الاجتماعية الحديثة النشاة، اذ يرجع الاصل اللغوي لمصطلح الاقتصاد السياسي Political Economy للاغريق وأول من كان له الفضل باكتشافه هو العالم الفيلسوف أرسطو وعنى به علم قوانين الاقتصاد المنزلي، ومصطلحه اللغوي الإغريقي كان " nomos " ""'politikos oikos " والتي تعني منزل – قانو ن- اجتماعي " (1)[1].

أما المصطلح " economie politique " فقد ظهر لأول مرة عام 1615 بفضل الكاتب الفرنسي

أنطون دي مونكريستيا ن 1575 - 1621 ") Antoine de montchrestie (في كتابه بحث في

الاقتصاد السياسي Traite d'économiepolitique ، وحلل استخدامه لكلمة السياسي على انه له

علاقة بتدبير وإدارة الأموال الخاصة بالدولة لتوفير ما يلزم المجتمع من رفاهية (2[1][1][1]).

وهناك من يرجع جذور مصطلح "الاقتصاد السياسي" لعام 362ق.م عندما ظهر مصطلح "الاقتصاد" لأول مرة في مؤلف الفليسوف الإغريقي "زينوفون" Xenophon (354 – 430ق.م)، بعنوان économic""

يعتبر كل من آدم سميث وديفيد ريكاردو وجون ستيوارت ميل هم في نظر الكثيرين رواد علم الاقتصاد الحديث، ولكنهم أطلقوا على أنفسهم لقب الاقتصاديين السياسيين، وظل كتاب مبادئ الاقتصاد السياسي الذي ألفه ميل هو الوثيقة الأساسية للاقتصاد السياسي منذ صدوره عام 1848 وحتى نهاية القرن. ولم يستطع هؤلاء المنظرون الأوائل الفصل بين عالم الاقتصاد وعالم السياسة، ولكن ظهر اتجاهان أديا إلى فصل التحليل السياسي عن التحليل الاقتصادي. أولا، بدأت الحكومات في الحد من سيطرتها المباشرة على الاقتصاد. وثانيا، ظهرت نظم سياسية مختلفة: حيث تحولت أوروبا من النظام الملكي الذي كان مطبقا في جميع بلدانها تقريبا إلى نظم حكومية أكثر تنوعا واعتمادا على التمثيل السياسي. ومع أوائل القرن العشرين، أصبح الاقتصاد والسياسة علمين منفصلين(3[3]).

واستمر هذا الانفصال لفترة طويلة خلال القرن العشرين ففي ظل الكساد الكبير ومشكلات التنمية، كانت القضايا ذات الطابع الاقتصادي الخالص مقلقة بدرجة كافية لشغل اهتمام الاقتصاديين. وبالمثل، كانت المشكلات السياسية لهذا العصر جسيمة للغاية — حربان عالميتان وصعود الفاشية والشيوعية مما استلزم التركيز عليها بشكل منفصل، ولكن مع حلول السبعينات، اتضح أنه من الخطأ الفصل بين المجال الاقتصادي والمجال السياسي. فقد شهد هذا العقد انهيار نظام بريتون وودز النقدي، وصدمتين في أسعار النفط، وكسادا تضخميا مما سلط الضوء على التداخلات بين المسائل الاقتصادية والسياسية. وأصبح الاقتصاد من مجالات السياسة ذات الأولوية، وأصبحت السياسة مرتبطة في معظمها بالاقتصاد(4[3]).

لقد بدأ الاقتصاد السياسي كمجموعة من النصائح والارشادات والحلول العملية التي يقدمها المفكرون الاقتصاديون الى الحكام للاستعانة بها في مهام الحكم، وهناك تعاريف كثيرة لعلم الاقتصاد السياسي ويرجع ذلك إلى مجموعة من الاعتبارات، تتمثل فيما يلي:

• كون الكثير من أوجه الاختلاف بين الاقتصاديين في اتجاهاتهم الفكرية ينشأ من اختلافهم حول تعريف علم الاقتصاد السياسي .

• اختلاف مناهج الاقتصاديين في التحليل من جهة ولاختلافهم حول طبيعة علم الاقتصاد من جهة ثانية .

• ان علم الاقتصاد السياسي علم حديث النشأة فهو من أحد العلوم الاجتماعية التي استقلت عن غيرها من العلوم الاجتماعية ، أي عن علم الاقتصاد منذ أكثر من قرنين، وهو من العلوم الحديثة التي ما تزال توسع آفاقها وتحدد معالمها بالرغم من أن البحث فيه قد جرى قبل ذلك بكثير(5][5][6][6]).

نصيحة

وهناك من يرجع جذور مصطلح "الاقتصاد السياسي" لعام 362ق.م عندما ظهر مصطلح "الاقتصاد" لأول مرة في مؤلف الفليسوف الإغريقي "زينوفون" Xenophon (354 – 430ق.م)، بعنوان "économic""

ب. تعاريف الاقتصاد السياسي

ويليام ستانلي جيفونس"، يعرف الاقتصاد السياسي بأنه علم يبحث في ثروة الشعوب والأسباب التي تجعل مرتبة أمة فوق مرتبة أمة أخرى في السعادة والرفاهية، والغرض منه الإرشاد إلى ما ينبغي القيام به، لتقليل عدد الفقراء والمساكين بقدر المستطاع، وإيقاف كل واحد على الوسائل التي توصله إلى اقتطاف ثمار عمله(6][6]).

يعرف الإقتصادي السياسي على أنه نظرية تطور قوانين الاقتصاد القومي و الحياة الاقتصادية القومية، وهذا العلم مثله مثل كافة العلوم المتحدثة عن حياة أمة معينة، يرتبط من جهة بدارسة الفرد، و يمتد من جهة أخرى ليدرس الإنسانية جمعاء(7)[7].

يعرفه محمد دويدار باعتباره العلم الذي يبحث في ثورة الشعوب والأسباب التي تجعل مرتبة أمة فوق مرتبة أمة أخرى في السعادة والرفاهية، والغرض منه الإرشاد إلى ما ينبغي القيام به لتقليل عدد الفقراء والمساكين بقدر الطاقة ، وإيقاف كل واحد عل ى الوسائل التي توصله إلى اقتطاف ثمار عمله، كما توجد علوم أخر ى ترم ي إل ى هذه الغاية بعينه ا كعلم الآلات إذ بواسطته نهتدي إلى الحصول على القوة وكيفية التصرف فيها بما يساعد على إبراز نتائج الأعمال(8[1]).

تعريف الاقتصاد باعتباره علم الثروة :

يختلف الاقتصاديون بشأن تعريف الاقتصاد السياسي تعريفا اصطلاحيا ، فهناك من يحدد موضوع الاقتصاد بالبحث في الثروة وهذا الاتجاه هو الاتجاه القوي في الاقتصاد و على الأخص "آدم سميث" في كتابه الشهير "ثروة الأمم" ليس فقط بما يدل على ذلك ،فالموضوع الأساسي للاقتصاد في كل دولة هو في زيادة ثروتها و قوتها. و من بعده نجد الانجليزي "ألفرد مارشال" يعرف الاقتصاد باعتباره دراسة لأحوال البشر فيما يتعلق بالشؤون العادية لحياتهم ، و علم الاقتصاد في مفهومه هو دراسة للثروة من ناحية ، كما أنه يكون جزءا من دراسة الانسان من ناحية أخرى.

تعريف الاقتصاد باعتباره علم المبادلة

من أبرز الاقتصاديين الذين يحددون موضوع الاقتصاد السياسي" بالنظر الى الوسيلة و هو التبادل هو "جيتون بيرو" فنجده يعرف الاقتصاد السياسي على أنه دراسة عمليات التبادل التي يتخلى الفرد بموجبها عن ما هو بحوزته ليحصل بالمقابل و من فرد آخر على ما يحتاجه و أن عملية التبادل هي التي تسمح بقيام صلة بين إنتاج الأموال و السلع و إشباع الحاجات .

تعريف الاقتصاد باعتباره علم الاختيار .

من أهم الاقتصاديين الذين أولوا اهتمام كبير بفكرة الاختيار في تحديد موضوع الاقتصاد السياسي هو الانجليزي " ليونيل روبنز " اذ يحدد منشأ هذه الفكرة بالنظر الى الغايات و الوسائل معا ، ومنه فهو يحصر موضوع الاقتصاد في درجة نشاط الأفراد الناتج عن ندرة الوسائل التي تضعها الطبيعة تحت تصرفهم لتحقيق الغايات التي يسعون إليها.

تعريف الاقتصاد باعتباره علم ادارة الموارد النادرة .

يعتبر الاقتصاد السياسي علما اجتماعيا يهتم بإدارة الموارد النادرة هذا الاتجاه يصدر متأثر بتعريف الاقتصادي الفرنسي "ريمون بار" اذ يعرف الاقتصاد بأنه " علم إدارة الموارد النادرة في المجتمع البشري و دراسة طرق التكييف التي يجب على البشر إتباعها كي يعادلوا بين حاجاتهم غير المحدودة و بين وسائل تحقيق هذه الحاجات المحددة و النادرة ".

تعريف الاقتصاد باعتباره العلم الذي يدرس ظواهر الإنتاج و التوزيع .

يتحدد موضوع الاقتصاد السياسي وفق تعريف البولندي " أوسكار لانج " فهو يعرفه بأنه " العلم الذي يعنى بقوانين الإنتاج و الاستهلاك الاجتماعية فيعالج من ناحية القوانين التي تحكم انتاج السلع و توزيعها على المستهلكين ، أي على الذين يستخدمون السلع لإشباع حاجاتهم الفردية و الجماعية ، فهو يصل الى

التقرير بأن الاقتصاد السياسي هو علم قوانين النشاط الاقتصادي الاجتماعية ".
انظرفيديو1 (*web*)"
فيديو1

خاتمة

ان دراسة الاقتصاد السياسي يعتبر مسألة في بالغ الأهمية بالنسبة لطلبة العلوم السياسية، باعتبار أن الاقتصاد السياسي علم يهتم بدراسة النظام الاقتصادي ككل، وهو مفهوم مرتبط بالسياسة الاقتصادية ، وهو أيضا مرتبط بالنظام السياسي، كما له علاقة وثيقة بمختلف فروع العلوم الاجتماعية بما فيها القانون، التاريخ، الاجتماع وغيرها من العلوم الاخرى.

قاموس

Factors of Production عناصر الإنتاج

أو عوامل الانتاج وهي الموارد الاقتصادية المتوفرة، ويتم في أغلب الأحيان تصنيفها كما يلي: الطبيعة)الأرض(، أ رس المال، العمل، وتعتبر الأرض هبة من الطبيعية، على خلاف أ رس المال الذي ينتجه الجهد الإنساني

Scarcity الندرة

هي العلاقة بين الحاجات المتزايدة والأشياء القادرة على إشباعها والموارد المحدودة، ويعتبر الشيء نادرا عندما لاتوجد منه الكمية الكافية لإشباع جميع الحاجات، فالسلع

. الإقتصادية محدودة في حين المطالب بلا حدود

الثروة

من الصعب تحديد معنى الثروة بدقة ولكن يمكن الاشارة إليها ضمنيا من خلال كون الثروة اشد علاقة بالمهارة والعمل منها بالماديات المتوفرة في اقليم ما كالأرض الخصبة أو الموارد الطبيعية أو المعادن النفيسة وغيرها من الماديات التي لا يمكن أن تتحول إلى ثروة ان لم يتم استغلالها بالشكل الملائم

قائمة المراجع

[1] محمد دويدار، مباديء الاقتصاد السياسي(الاسكندرية:مطبعة التوني، 1993،ج1)، ص10.

[10] شيباني فاتح، محاضرات في الاقتصاد السياسي، جامعة الجزائر3، 2019-2020، ص.ص 4،5.

[12] بقة حسان، محاضرا ت في المدخل للاقتصاد السياسي، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، 2021-2022، ص.ص 14، 16-17.

[3] جيفري فريدن،الاقتصاد السياسي للسياسة الاقتصادية، مجلة التمويل والبيئة، يونيو 2020، ص.ص6،7.

[5] مداني ليلى، مطبوعة في الاقتصاد السياسي، محاظرات للسنة اولى ليسانس علوم سياسية، 2020-2021، ص.ص12-13.

[6] وليام ستانلي جيفونس، الاقتصاد السياسي، تر: علي ابو الفتح واخرون(القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2012)، ص11.

[7] روزا لوكسمبورغ، ماهو الاقتصاد السياسي، تر: ابراهيم العريس(عمان:دار ابن خلدون، 1980)، ص3.

[9] الصادق جراية، الوجيز في الاقتصاد السياسي(الجزائر:اصدارات مخبر التحولات القانونية الدولية وانعكاساتها على التشريع الجزائري، 2023)، ص7.